

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة الثانية أكثر المطلوب التلاميذ اليوم، لتحسين كفاءتهم في اللغة. اللغة هي العادة التي ستصبح أكثر نضجًا عند تطبيقها. لذلك، مستحب التلاميذ اللغة لممرس على الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة باستخدام اللغة التي تجري دراستها، حتى تتحقق المهارات اللغوية المتوقعة.

في الغالب، يتفق علماء اللغة على أن مهارات اللغوية و كفاءتها تنقسم إلى أربعة أقسام. منها مهارات الإستماع و مهارات الكلام و مهارات القراءة و مهارات الكتابة. أما مهارات الاستماع و مهارات القراءة مصنفة على مهارات اللغة الاستقبالية و أما مهارات الكلام و مهارات الكتابة على أنها مهارات اللغة المنتجة،(Ulin Nuha, ٢٠١٢, hlm. ٨٣).

وقد ذكر السابقة إحدى المهارات اللغة هي مهارات القراءة، ومهارات القراءة لدالمان (٢٠١٣: ٥) هي مهارة في الأنشطة التي تسعى إلى العثور المعلومات الواردة في الكتابة. بالتصميم، يمكن تصنيف القراءة إلى عدة أنواع، بما في ذلك: (١) قراءة الصامتة. (٢) قراءة بصوت عالٍ. (٣) قراءة الفهم. (٤) قراءة النقدية. (٥) قراءة الأفكار،(Dalman, ٢٠١٣, hlm. ٥).

قراءة الفهم هو نوع من أنواع المهارات اللغة، و قراءة الفهم هي نشاط يقوم به القارئ لفهم المعلومات التي ينقلها المؤلف ومن هذه الأنشطة يوجد تفاعل إدراكي بين اللغات المنطوقة والمكتوبة. بخلاف على إتقان المفردات في مهارات القراءة يرتبط ارتباطاً وثيقاً أيضاً بإتقان قواعد اللغة لأن لا بد للتلاميذ على إتقان هذه المهارات وتطبيقها. كما قالت أولى النهى في كتابها "تعتمد القدرة القراءة اللغة العربية على فهم محتوى أو معنى القراءة. يعني أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على

إستيعاب القواعد اللغة العربية يعني قواعد النحوية و قواعد الصرفية (بناء الجملة والمورفولوجيا). لذلك، القدرة على القراءة في اللغة العربية بعد الفهم، وليس القراءة للفهم. وهذا هو، يفهم قواعد اللغة العربية أولاً، ويمكن القراءة بشكل صحيح". دور القواعد مهم جداً في عملية تعليم اللغة لأنها الأساس لدعم المهارات اللغوية الأربع. هذا يتشابه فيغنير (٢٠٠٤: ١٥) الذي يقول أن قواعد اللغة تهدف إلى شرح الشروط حول الاستخدام السليم للغة شفها و كتابيا. (Kusriani, Rosita, ٢٠١٧, hlm ٢)

كما ذكر السابقة، تعتمد قدرة القراءة على القدرات قواعد اللغة العربية أو النحو و الصرف، القواعد النحوية أو قواعد اللغة العربية هي دراسة موضع وشكل الكلمات باللغة العربية والتي تهدف لتحفظ و تجنب المتحدثين والقارئ والكاتب من الأخطاء، القواعد هي أحد المكونات المهمة التي تدعم تعلم اللغة. سيكون التلاميذ قادرين على فهم النص على النحو الأمثل إذا كان لديهم إستيعاب قواعد جيد. إستيعاب قواعد اللغة أمر واجب للتلاميذ الذين يتعلمون اللغويات.

في تعليم إما تعليم اللغة أو الموضوعات الأخرى، فإن عملية التعليم هي شيء مهم. لأن المواثية أو غير المواثية عملية التعليم تصبح محددًا لإنجاز التعلم الذي تم الحصول عليه. في هذه العملية يحتاج الطالب إلى الانضباط والدافع والثقة بالنفس والاهتمام والموهبة والإبداع و الكفاءة الذاتية و عوامل أخرى يمكن أن تدعم عملية التعليم (Anggi Ajeng Widyaninggar, ٢٠١٤) .

لقد ذكر سابقًا أن عامل الكفاءة الذاتية يؤثر أيضًا على سلوك التعلم، حيث يتم تعميم مصطلح الكفاءة الذاتية في علم النفس بواسطة ألبرت باندورا من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية، رأى باندورا أن كفاءة ذاتية هي اعتقاد بأن شخصًا ما يمكنه السيطرة على الوضع وتحقيق نتائج إيجابية. يعتقد Bandura (١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠١) أن الكفاءة الذاتية هي عامل مهم يؤثر على منجز التلاميذ. رأى Bandura (٢٠٠٨: ١) ستزيد الكفاءة الذاتية من نجاح الطالب بطريقتين، أولاً: ستعزز الكفاءة

الذاتية في الأنشطة التي يجودونها مثيرة للاهتمام. ثانياً، سيضع شخص ما نفسه لتحقيق الأهداف والالتزام بشدة، (John W. Santrock, ٢٠١٥, hlm ٥٢٣).
 بناءً على الرأي السابق، الكفاءة الذاتية لعب دورًا مهمًا لأن وجودها سوف يحفز شخصًا ما على الحصول مزيد من الانتظام كشكل من أشكال الاستعداد الذاتي في مواجهة التحديات من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها. فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، فإن تطبيق نظرية الكفاءة الذاتية في التعلم قادر على استيعاب مجموعة متنوعة من المواقف والمعتقدات المختلفة للطلاب، لذلك من المتوقع أن تكون قادرة على زيادة الدافع الفردي للطلاب في تعلم اللغة العربية وتحقيق إنجازات جيدة.

مدرسة العالية السلام هي واحدة من المدارس التي تطبق تعليم القواعد، وهي نحو و صرف، في عملية التعلم، لدي المعلم مجموعة متنوعة من الاختلافات في عملية التعلم، في بداية كل تعلم يقدم المعلم لعبة مسابقة للطلاب لتكرار الدروس التي تم تعلمها، وأحيانًا يعرض المعلم أجزاء من الرسوم المتحركة باللغة العربية، ثم يطلب من التلاميذ تدوين بعض القواعد الكلمات التي حصلوا عليها، وبهذا يقدم التلاميذ استجابات متنوع، هم واف المتحمستين، و أيضا متحمسين في متابعتها، وهذا يعطي نتائج تعليمية جيدة، ولكن ليس من غير المؤلف أن يتجنب بعض التلاميذ إذا أعطى المعلم الفرصة للإجابة على الأسئلة المقدمة، وكان لدى بعض التلاميذ نفس الإتقان ولكن أحدهم غير متأكد من قدراتهم وهذا يمكن أن يعوق نجاح المهمة. هذا الاعتقاد المذكور قبل هو الكفاءة الذاتية، يمكن أن نستنتج أنه يوجد في الفصل طلاب يتمتعون بالكفاءة الذاتية المنخفضة وكذلك الكفاءة الذاتية العالية، على الرغم من أن مدرسة عالية السلام تواصل تدريب شجاعة وثقة التلاميذ من خلال أنشطة المحاضرة التي يتم تنفيذها مرتين في الأسبوع، (ملاحظة يوم السبت في التاريخ ٤ - مايو - ٢٠١٩).

و بذلك أرادت الباحثة على الكشف أكثر عن تأثير إستيعاب قواعد اللغة والكفاءة الذاتية على مهارة القراءة في البحث بعنوان "تأثير إستيعاب قواعد اللغة لدى التلاميذ وكفائتهم على مهارة قراءة النصوص العربية بمعهد السلام موسي بانيوآسين"

ب. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث لهذا البحث هي:

١. كيف إستيعاب قواعد اللغة العربية التلاميذ على مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد السلام موسي بانيوآسين؟
٢. كيف تأثير الكفاءة الذاتية على مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد السلام موسي بانيوآسين؟
٣. كيف تأثير إستيعاب قواعد اللغة العربية والكفاءة الذاتية على مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد السلام موسي بانيوآسين؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تأثير إستيعاب قواعد اللغة العربية التلاميذ على مهارة قراءة الفهم النصوص العربية بمعهد السلام موسي بانيوآسين.
٢. لمعرفة تأثير الكفاءة الذاتية التلاميذ على مهارة قراءة الفهم النصوص العربية بمعهد السلام موسي بانيوآسين.
٣. لمعرفة تأثير إستيعاب قواعد اللغة العربية والكفاءة الذاتية التلاميذ على قراءة الفهم النصوص العربية بمعهد السلام موسي بانيوآسين.

د. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

فإن نتائج هذه الدراسة مفيدة باعتبارها كمادة المعلومات البناءة لتعميق المعرفة في استيعاب القواعد اللغة، والكفاءة الذاتية التلاميذ و متعمّد أن يسهم في مرجع التربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ للمدرس

يفيد هذا البحث كمدخل في تحسين جودة التدريس بحيث يمكن مهارة التلاميذ في القراءة فهم اللغة العربية.

ب. للمدرسة

أن يكون هذا البحث مدخلا ماديا في محاولة لتحسين جودة التلاميذ

ج. للباحثة

هذا البحث مفيد المعرفة في تطوير كمعلومات ورؤى لتحسين وزيادة المعرفة في تطوير القدرة على مهارة التلاميذ في القراءة فهم اللغة العربية بالإضافة إلى المهارة في تنفيذ نمط التعلم الفعال والكفاءة المدرسية.

هـ. الدراسات السابقة

١. البحث لكاملها بعنوان " العلاقة بين إستيعاب القواعد والمفردات بمهارات

التلاميذ في قراءة بكلية الدعوة IAIN سومطرى الشمالي " (Kamalia k,

٢٠١٢) هدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إستيعاب قواعد اللغة

والمفردات نحو مهارات قراءة الطالب. نتائج هذه الدراسة هي العلاقة بين

إستيعاب قواعد اللغة والمفردات مع مهارات القراءة لدى التلاميذ.

- يشبهت الدراسة قبل في المتغيرين، X_1 و Y التي تثير معًا حول إستيعاب قواعد اللغة ومهارات القراءة، و فرقتها في X_2 البحث التي ركز عليها الباحثة حول كيفية التأثير، في حين أن البحث المذكورة قبل يبحث عن العلاقات.
٢. الرسالة لأسوة حسنة بعنوان "تأثير إستيعاب المفردات وهيكله الجملة على مهارات التلاميذ في الكتابة العربية بمدرسة الثانوية هداية الصالحين كيديري" (Uswatun Hasanah, t.t) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير إستيعاب المفردات وهيكله الجملة على مهارات التلاميذ في الكتابة العربية. نتائج هذه الدراسة هي إستيعاب المفردات و هيكله الجملة لها تأثير كبير على مهارات التلاميذ في الكتابة باللغة العربية.
- البحث قبل له أوجه متشابه مع البحث الذي كتبها باحثة عن متغيرات هيكله اللغة، وله اختلافان في المتغيرين X_1 و Y ، ويركز على مهارات الكتابة للتلاميذ.
٣. الرسالة لستي فيتريانا بعنوان "تأثير الكفاءة الذاتية وأنشطة التعلم بالاستقلالية و قدرة التفكير المنطقي على نتائج التلاميذ في تعلم الرياضيات بمدرسة الثانوية" (Sitti Fitriana, ٢٠١٥, vol ١) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وشرح مدى تأثير الكفاءة الذاتية وأنشطة الاستقلال والقدرة على التفكير المنطقي في نتائج تعلم الرياضيات للتلاميذ. نتائج هذه الدراسة هي أن هناك تأثيرًا كبيرًا بين الكفاءة الذاتية وأنشطة الاستقلال والقدرة على التفكير المنطقي في نتائج تعلم الرياضيات للتلاميذ. يشبه البحث قبل على متغير الكفاءة الذاتية والاختلاف في المتغيرات الأخرى ويركز البحث قبل على نتائج تعلم الرياضيات للتلاميذ.
٤. الرسالة لسوجي وولنداري بعنوان "تأثير الكفاءة الذاتية على الاهتمام في قيادة الأعمال التلاميذ بمدرسة الثانوية المهنية (سراكرتي. Suci)

(Wulandari, ٢٠١٣) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الكفاءة الذاتية على الاهتمام في ريادة الأعمال لدى التلاميذ. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية الجزئية لها تأثير كبير على اهتمام التلاميذ في ريادة الأعمال. يشتمل البحث قبل على أوجه التشابه في متغير الكفاءة الذاتية، والاختلاف في المتغيرين، وهي الاهتمام بريادة الأعمال لدى التلاميذ.

فيما يتعلق بالدراسات التي قامت بها الباحثات، في الدراسة الأولى، قامت بدراسة متغيرات التمكن من قواعد اللغة ومهارات القراءة، وكانت الدراسة الثانية تشبه بمتغير هيكل اللغة، وكانت الدراسة الثالثة تشبه بمتغير الكفاءة الذاتية، ووجدت الدراسة الرابعة معادلة لمتغير الكفاءة الذاتية. أما بالنسبة للاختلافات مع البحث الذي كتبها الباحثة، فقد ركز الباحثة على مناقشة مدى تأثير إستيعاب قواعد اللغة والكفاءة الذاتية على مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية في مدرسة العليا السلام الإسلامي.

و بذلك، توفر هذه الدراسات الكثير من المدخلات للباحثة المتعلقة بالدراسة التي قامت بها الباحثات. وهنا ينوي الباحثة أن يتبع من الدراسات السابقة.

